الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير
محمد أنعم

العدد (١٤٤٣)
الاثنين ١٩ ربيع اول ١٤٣٠هـ
الموافق ١٦ مارس ٢٠٠٩م

Issue: (1443)
Monday
16 March - 2009

محمد انعم

محاذير الحوار

■ ثمة مؤشرات أطلقها قادة المشترك الاسبوع الماضي تؤكد أن مصير الاتفاق مع المؤتمر الشعبي العام الأخير سينتهي بنفس نهاية اتفاق المبادئ!!

فالمؤكد أن الصدفة لم تجمع الاشتراكي والاصلاح لأن يتحولوا الى مربع جديد من الابتزاز ولا يمكن تفسير ما قاله الأخ سلطان العتواني حول القائمة النسبية بانه زلة لسان فذلك الجزم والذي لم يشر إليه الاتفاق لا من قريب أو بعيد والذي نشرت نصه «الثوري» في عددها الأخير، يؤكد أن المشترك يتابط شراً ليس بالاتفاق فقط وإنما بالوطن ومنجزات شعبنا.

من الصعب أن نغمض أعيننا ونسد آذاننا ونتجرد من أحاسيسنا الوطنية والدينية، ونحن في بضعة أيام نقف أمام مواقف واضحة أعلنتها مركزية الحزب الاشتراكي والمؤتمر العام لحزب الاصلاح كشفوا فيها عن أجندة أخرى يعملون من أجل تحقيقها.. ولم تعد المشكلة أن يقبل المؤتمر باعادة النظر بالنظام الانتخابي بما في ذلك القائمة النسبية، بل إن قرارات اجتماعات الاشتراكي والاصلاح الأخيرة وهي أعلى سلطتين في الحزبين قد تجاوزت سقف الاتفاق مع المؤتمر الشعبي العام.. وهذا ما كنا نحذر منه منذ سنوات، وما يعاني منه شعبنا منذ المرحلة الانتقالية سيئة الذكر.

– ندرك يقيناً أن حزبين عقائديين كالاصلاح والاشتراكي لا يمكن أن تكون مواقفهما جاءت نتيجة الحياة الديمقراطية داخلهما.. وإنما تعكس فن ادارة المؤامرة والانقلاب على كل اتفاق يتم فيه الانتصار لمصالح الوطن العليا.

إن مطالب الاشتراكي والاصلاح موجهة بالتاكيد للمؤتمر الشعبي العام الحزب الحاكم في البلاد.. وهي «مواقف» أكثر منها مطالب، ولا يمكن أن تكون مجرد فرقعات تم اطلاقها لامتصاص غضب داخل احزابهم.

إذا نحن نقف أمام تطور جديد لا يجب التعامل معه ومعالجته من خلال التلفون السيار.. أو عبر المعاتبة.. وإنما هذا يجعل قيادة المؤتمر الشعبي العام مطالبة بأن تقف وقفة مسئولة أمام الاتفاق الأخير مع المشترك.. ولا نريد أن نتباكى عليه أو نقدمه كدليل جديد للرأي العام على نكث وتنصل المشترك لكل الاتفاقات التي يتم التوصل إليها.. لأن ثمن ذلك أصبح غالياً اليوم.

– إن مصلحة الوطن توجب علينا ألا نمضي الى العودة الى ما قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠م.. ولا الى ما قبل ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م.. إذاً هنا تكمن مصلحة المؤتمر الشعبي وقضيته الوطنية الأولى.. ولا يغيب عن بالنا الاشارة هنا الى أن أحزاب المشترك قد حققوا غاياتهم بتأجيل الانتخابات عن موعدها الدستوري المحدد.. وها هم الآن يتطاولون على الوحدة والجمهورية.. بمواقف واضحة ومعلنة.. وهذا يحدث بعد أيام من الاتفاق مع المؤتمر.. فلا ندري بعد بضعة أشهر كيف سيكون الحال..!!؟

– حقيقة من الواجب ألا نغفل هنا ما أعلنه الأخ سلطان العتواني من موقف رافض للحوار مع منظمات المجتمع المدني وبقية الأحزاب والتنظيمات السياسية غير الممثلة في البرلمان.

وهذا أيضاً إعلان موقف باسم المشترك.. وهنا يبقى على المؤتمر ألا ينسى أنه هو الذي لديه القول الفصل أمام هذه الخزعبلات..!!–

قبيل ساعات من ترشح النتائج.. النقيب المترجل لـ«الميثاق»:

«الرابع» إلى نجاح بافتتاح تاريخي.. وهذه «وصيتي الأخيرة»

● أمين الوائلي

قال الاستاذ نصر طه مصطفى– نقيب الصحفيين اليمنيين – السابقة– ان جميع المؤشرات ترجح ذهاب المؤتمر العام الرابع للنقابة الذي يختتم أعماله اليوم الاثنين الى حصد النجاح.. متوقعاً ان المجلس الجديد لقيادة النقابة سوف يواصل ما بدأه المجلس المنتهية ولايته من خطوات وطموحات على طريق نمذجة العمل النقابي المهني واكسابه الصفة المؤسسية الكاملة.

وفي تصريح آخير للنقيب المترجل خص به «الميثاق» قبيل ساعات من انتهاء عملية الفرز وظهور النتائج باسماء القيادة الجديدة والنقيب المتوج قال ان المؤتمر الرابع حظي بامتيازات مهمة أشرت على نجاحه المبكر.. بدءاً من الافتتاح الذي شرفه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في الجلسة الافتتاحية التاريخية والتوجيهات الاستراتيجية التي أعلنها لصالح العمل الاعلامي والصحفي، اضافة الى التوافقات التي تمت خلال المؤتمر والتي سمحت بالذهاب الى النجاح ولولاها لتأثرت أعمال المؤتمر، وصولاً الى السير السلس لعملية الاقتراع.

وحول توقعاته لعمل القيادة في المجلس الجديد أشهر نصر طه تفاؤله وقال : ان المجلس الجديد سيجد أمامه بنية اساسية صالحة لعمل مميز خلال الفترة القادمة، مشيراً الى جملة مهام أمام المجلس الجديد، ومنها استكمال تنفيذ قرارات المؤتمر العام الثالث اضافة الى قرارات المؤتمر الرابع والأخير، وتنفيذ البرامج الانتخابية للمرشحين التي قال انها «متقاربة».

وأعرب مصطفى عن آمال كبيرة بان ينعكس الزخم الذي حظي به المؤتمر على العمل النقابي.. خلال الفترة المقبلة.. ونوه بضرورة ان يتميز العمل النقابي بالكثير من الانجاز في متابعة تنفيذ التوجيهات الرئاسية في حفل الافتتاح، اضافة الى العمل على تحسين أوضاع الصحف والصحفيين وخلق بيئة مناسبة للعمل المهني من حيث الحريات والامكانات وتحسين الأوضاع المعيشية للصحفي.

وعن «وصيته الأخيرة» للقيادة الجديدة قال: «بكل بساطة ان عوامل الاتفاق بين القيادة هي الأوسع والأكثر دائماً.. بينما عوامل الخلاف أقل.. اهتموا بترسيخ عوامل الاتفاق والعمل في اطارها وحاولوا الابتعاد عن، او تجنب عوامل الخلاف».

اسقاط العقوبات عن الخيواني

الاتحاد الدولي للصحفيين: «قرار شجاع»

لقي إعلان فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بإسقاط التهم عن عبدالكريم الخيواني ترحيباً واسعاً وأصداء إعلامية أشادت بالقرار.. ووصفه رئيس الاتحاد الدولي للصحافيين السيد جيم بوملحة بـ«القرار الشجاع».

وقال بوملحة : إن قرار رئيس الجمهورية هو انتصار لحرية الصحافة والتعبير في اليمن.. مشيراً الى أن الاتحاد الدولي سوف يقدم المساعدة لنقابة الصحفيين اليمنيين من أجل بناء قدراتها والمساهمة في تعزيز النهج الديمقراطي في بلادنا.

أسئلة..

حسن عبد الوارث

■ نقلت إلينا وسائل الإعلام الرسمية خبر المشروع القادم تحت مسمى «المجلس الأعلى للإعلام»..

غير أن هذا الخبر جاء ناقصاً الى أبعد الحدود.. تاركاً للخيال فرصة التحليق في أرحب الأجواء..

فما هي مهام هذا المجلس على وجه التحديد؟؟.. هل تشريعية؟؟.. أم تنفيذية.. أم رقابية؟؟

وأية جهة سيتبع .. رئاسة الجمهورية، على غرار هيئة مكافحة الفساد وجهاز الرقابة والمحاسبة؟؟

أم تراه سيتبع مجلس النواب؟؟.. أم مجلس الشورى؟؟.. أم سيتبع – ربما– مجلس الوزراء؟؟

وهل في ظل قيامه، وتحديد مهامه.. سيكون ثمة مبرر أو ضرورة لبقاء وزارة الإعلام؟؟.. أم أن وجود المجلس يلغي الوزارة؟؟

والغريب أن المعلومات تظل محجوبة في هذا الموضوع الذي يتنافى أصلاً مع مفهوم حجب المعلومة!!

سئلت مراراً عن هوية هذا المجلس، ووجدتني أردّد: ليس المسؤول بأعلم من السائل!!

ولذا – بمناسبة يوم الإعلاميين– أتوجّه الى من يملك المعلومات الشافية والإجابات الكافية بهذا الصدد، أن يعلنها لجمهرة الإعلاميين خصوصاً، والرأي العام عموماً.. فقد وجدت في حلقي غصّة مريرة للغاية، فيما أنا وزملائي رؤساء التحرير وقيادات الأجهزة الإعلامية وقيادة نقابة الصحافيين، نجهل تماماً أبسط المعلومات – أو حتى الأفكار العريضة – حول هذا الموضوع.

Wareth26@hotmail.com

سلام.. وكلام.. إلى النائب العام

■ إيداع مواطن سجن الاحتياط بأمر من أحد أعضاء النيابة.. قبل النظر في الدعوى المرفوعة أو التحقيق معه وأخذ أقواله في التهمة المنسوبة إليه.. إجراء مخالف للقانون ويشتمل على التعسف والاجحاف وتجاوز الصلاحيات، كما انه يخل بالحيادية ويقحم عضو النيابة كطرف خصم ضد آخر!. المواطن «ص. أ. س» يشكو إيداعه سجن الاحتياط من قبل عضو في نيابة غرب الأمانة «تحتفظ الصحيفة بالشكوى والأسماء» دون تحقيق أو اخذ أقواله ودون أن يتعرف الى التهمة المرفوعة بحقه وأكتشف أنها «كيدية» لا أكثر!! فكيف أمر بحبسه على ذلك النحو؟..الموضوع نضعه بين يدي النائب العام الدكتور عبدالله العلفي.

استغاثة لإنقاذ المسجد الأقصى المبارك

■ حذر الشيخ يوسف جمعة سلامة خطيب المسجد الأقصى من كارثة المخطط الصهيوني لتدمير المسجد الأقصى وتهويد مدينة القدس.. والتي دخلت مراحلها الأخيرة بعد أن تم الانتهاء – تقريباً– من الحفريات تحت المسجد، والتي نتج عنها تصدعات وتشققات في أعمدته وجدرانه تنذر بكارثة انهياره –لا قدر الله– لإحلال هيكلهم المزعوم محله.

مشيراً الى ما نشرته الصحف الصهيونية حول الانتهاء من تصنيع «فانوس» يزن ٤٢ كجم من الذهب لتعليقه في هيكلهم.. وأوضح خطيب المسجد الأقصى أن السلطات الصهيونية أعدت دليلها السياحي دون أن يحوي صورة للمسجد الأقصى، ووضعت مكانه صورة لهيكلهم المزعوم الذي لا وجود له.

مطالباً الأمة الإسلامية الاضطلاع بدورها الشرعي في حماية المسجد الأقصى، وألاّ يكون ارتباطهم بالقدس والمسجد الأقصى ارتباطاً عاطفياً وفنياً او انفعالاً مرهوناً بوقوع حادث او اعتداء.. وإنما لابد أن يبقى كما أراده الله تعالى ارتباطاً عقدياً، لأن حادثة الاسراء والمعراج من المعجزات، والمعجزة جزء من عقيدة المسلمين.

بمناسبة يوم الإعلام اليمني

حفل تكريمي لرواد العمل الإعلامي الخميس القادم

■ تنظم وزارة الإعلام –الخميس المقبل– حفلاً تكريمياً بمناسبة يوم الإعلام اليمني الذي يصادف ١٩مارس من كل عام، والذي تم تحديده بناء على توجيهات فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العام المنصرم أثناء تدشينه لباقة اليمن الفضائية على القمر «عربسات بدر ٤».

وقال وزير الإعلام حسن احمد اللوزي: إن هناك ترتيبات جارية للاحتفال بيوم الإعلام اليمني بصورة تليق وتحقق المقاصد القيادية السامية في اختيار هذا اليوم المتميز في مسيرة العمل الإعلامي ليكون يوماً للإعلام اليمني.

وأضاف: «سيتم في الاحتفال –الذي يقام برعاية فخامة رئيس الجمهورية– منح عدد من الأوسمة والشهادات التقديرية من قبل فخامة الرئيس للرواد والمتفوقين والمتميزين في مسيرة العمل الإعلامي اليمني خلال المراحل المختلفة، خاصة أسماء من قضوا وانتقلوا إلى الرفيق الأعلى من وزراء الإعلام والرواد في قيادة المؤسسات الإعلامية والصحافية ورواد الصحافة الخاصة والأهلية ونقباء الصحافيين اليمنيين السابقين».

وتابع وزير الإعلام في تصريح نشرته الزميلة «٢٦ سبتمبر» قائلا : كما سيتم خلال هذه المناسبة تقديم الشهادات لرواد ورؤساء تحرير الصحافة الحزبية منذ بداية تشكلها وتكونها في ظل دولة الوحدة الفتية وقيام التعددية السياسية التي تعتبر التعددية الصحافية سمة بارزة من سمات الديمقراطية في الجمهورية اليمنية، إلى جانب منح الشهادات التقديرية والعرفان بالأدوار القيادية والأعمال المتميزة في العمل الصحافي الخاص والرواد الذين فتحوا هذا المجال وكونوا اللبنات الأولى للصحافة اليمنية المعاصرة وكذلك تكريم الإعلاميين، خاصة رؤساء تحرير الصحف العسكرية والأمنية.

وأشار الوزير اللوزي إلى أن فعاليات الاحتفاء بهذه المناسبة ستتضمن افتتاح المبنى الجديد لوزارة الإعلام وعدد من المشاريع الإعلامية بالغة الأهمية، التي تعزز من الوجود الإعلامي الفضائي وتطوير الصحافة اليمنية.

وأكد وزير الإعلام أن هذه الأنشطة تقام بدعم وتشجيع فخامة رئيس الجمهورية الذي ميز الإعلاميين بهذا العيد السنوي المهم لتحقيق جملة من الأهداف المعنوية النبيلة المتصلة برعاية وحماية الإعلاميين والصحافيين وإعطاء الاعتبار الكامل والمكانة المرموقة لحرية الصحافة ورسالة الإعلام.■

السجن 3 سنوات لقاذف بوش بالحذاء

■ قضت المحكمة الجنائية المركزية العراقية المخولة بشئون الارهاب الخميس بسجن الصحفي العراقي منتظر الزيدي الذي اكتسب شهرة عالمية لمدة ٣ سنوات بتهمة «الاعتداء على رئيس دولة أجنبية»..وكان الزيدي الذي يعمل في قناة «البغدادية» العراقية رشق الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش بفردتي حذائه خلال مؤتمر صحفي له مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في ١٤ ديسمبر، وصرخ «هذه قبلة الوداع أيها الكلب»..وقال الزيدي «٣٠ سنة» في افادته للقاضي: إنه قام بهذه الخطوة لأن الرئيس الأمريكي السابق هو المسئول عن الجرائم التي حدثت في العراق.

خصخصة..!!

■ تأميم منظمات المجتمع المدني ومصادرتها لمصالح أشخاص فقط ظاهرة تحتاج الى أن يقف الجميع أمامها وقفة مسئولية.

أما أن تصمت الجهات المسئولة والمختصون عن هذه الاساليب.. فالمطلوب أن نسميها بأسماء أصحابها أو بأسماء الأسر المسئولين عليها.. ولا تزج مسمى «منظمات مدنية» على دكاكين خاصة.. ولا علاقة لها بالعمل المدني إلاّ للدعم أو لافساد هذا العمل من الداخل.

حزبية النقابة

■ حضور قيادات في أحزاب اللقاء المشترك –لا علاقة لهم منذ سنوات بالصحافة– أعمال مؤتمر نقابة الصحافيين دليل يؤكد أن الأهواء الحزبية هيمنت على عضوية النقابة.. وكنا نتمنى أن يغلطوا باسم اعلامي مؤتمري أو مستقل.. لكن لوحظ أنه تم استبعاد صحافيين لامعين.. فيما تم الاحتفاظ بميليشيات الاشتراكي وطالبان الاصلاح الذين سعوا لشق النقابة عبر كل الاساليب.

ومع ذلك سقطوا.. وأسقطوا المتواطئين معهم في مجلس النقابة السابق حتى وإن ظلوا في كشوف العضوية بالنقابة، فهم مجرد أسماء أشبه بالموتى.–

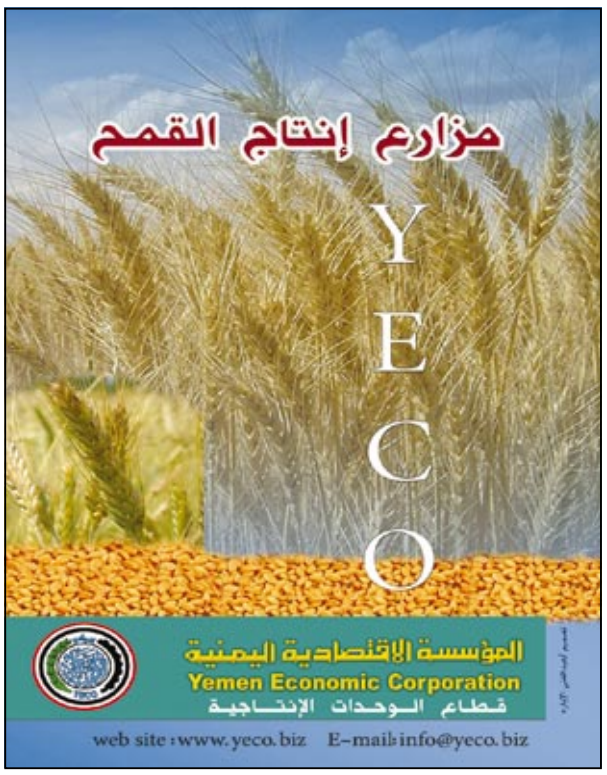

الميثاق.نت
www.almethaq.net
contact@almethaq.net
خدمة إخبارية متميزة
البريد الألكتروني
رئيس التحرير chief@almethaq.net
مدير التحرير editor@almethaq.net